

أبجديات الثقافة | النبي ﷺ في مكة ٣٠ | فاصدع بما تؤمر | أحمد السيد

أحمد السيد

الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا تبارك وتعالى ويرضى. اللهم لك الحمد ولا نحصي ثناء عليك انت كما

اثبتت على نفسك اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد - 00:00:00

اهلا وسهلا ومرحبا بالذين لا يستطيع الانسان اذا اجتمع معهم في محاضرة او درس الا ان يبتسم فرحا وان يبتسم القلب قبل قبل

الوجه اه فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يحفظكم - 00:00:19

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يحفظكم ويبارك فيكم اه نستعين بالله ونستفتح الجلسة الثالثة من جلسات ابجديات الثقافة آآ الاسلامية

للجيل الصاعد قسم النبي صلى الله عليه وسلم في مكة - 00:00:40

وكنا قد اخذنا الغزوات النبوية والخلفاء الراشدين. ثم ها نحن نعود اليوم الى اصل اصل كل الخير الذي نحن فيه واصل كل ما

سمعنا من الخير في المرحلة النبوية وفي آآ الخلفاء الراشدين - 00:00:56

النبي صلى الله عليه وسلم في مكة كنا قد اخذنا في الدرس الاول نزول الوحي وموقف خديجة وبعدين الدرس الثاني كان قصيرا

اخذنا فيه آآ كيف بدأت الدعوة السرية عند النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:14

ومن الذين بادروا بالاسلام وتكلمنا عن الصغار في السن الذين بادروا في الاسلام وعن دار الارقام الان نتكلم عن مرحلة جديدة وهذي

المرحلة مختلفة عن سابقتها تماما وهي مرحلة الدعوة الجهرية - 00:01:30

النبي صلى الله عليه وسلم بعد عدة سنوات ذكر يعني او المشهور عند علماء السير انها ثلاث سنوات من بداية الوحي امره الله سبحانه

وتعالى ان يجهر بهذه الدعوة وهذا الجهر معناه انه الان سيصطدم - 00:01:47

بالاهواء سيصطدم بالمناصب سيصطدم بعلية القوم سيصطدم بالمكتسبات الدنيوية سيقول لهم النبي صلى الله عليه وسلم انما انتم

عليه من تعظيم الاصنام وعبادة غير الله والتعلق بغير الله وما انتم عليه مما يخالف الفطرة هذا ليس - 00:02:07

بشيء وهو سبيل الى وقوعكم في العذاب. وانا نذير لكم كي لا تقعوا في هذا العذاب وهذه القضية بالنسبة اه من لديه مناصب

ومكتسبات قضية صعبة من انت يعني لسان حالهم؟ من انت حتى تأتي وتغير ما نحن عليه؟ طيب واباؤنا واجدادنا ايش كانوا يعني؟

ابائنا واجدادنا ما كانوا يفهموا - 00:02:32

وهكذا التعصب. فانزل الله سبحانه وتعالى بعد تلك السنوات اللي كانت سرية الدعوة فيها وامن فيها قلنا ابو بكر وعمر ومجموعة

عندما وقاص الزبير ابن العوام وعثمان ابن عفان وو - 00:02:57

بعد تلك المرحلة انزل الله سبحانه وتعالى قوله وانذر عشيرتك الاقربين وانذر عشيرتك الاقربين. وذكر ايضا بعض علماء السير انه انه

في هذا السياق قول الله سبحانه وتعالى فاصدع بما تؤمر - 00:03:11

واعرض عن المشركين فاصدع بما تؤمر فصعد النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا الصفا تعرفون في السعي في الصفا والمروة في

جبل الصفا صعد النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا - 00:03:30

واعطى درسا عظيما وعجيبا في الامتثال لامر الله سبحانه وتعالى. وفي القوة في الحق وفي الصدق في التبليغ وفي الوضوح في

الرسالة فلما صعد على الصفا قال يا صباحاه يا صباحاه يا صباحاه هذه - 00:03:45

معناها صيحة تحذير كانت معروفة عند العرب وتعني انه انتبهوا ترى في جيش قادم لانه صباحا غالبا الاغارات اغارة الجيوش متى كانت الجيوش تهجم على القرى؟ غالبا مع الصباح. مع الصباح - [00:04:08](#)

فصار صارت عبارة يا صباحاه كانت كذا يعني هي للتحذير من مجيء الجيوش وقال النبي صلى الله عليه وسلم يا صباحا يا صباحا اجتمع الناس اجتمع الناس على الصفا عند الصفا عند النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:27](#)

فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم يمثل امر الله وانذر عشيرتك الاقربين فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني عبد مناف ويا بني عدي يا بني فهر يا بني عبد مناف يا بني عدي يا بني فهر - [00:04:42](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم ارايت ارايتكم لو اخبرتكم ان جيشا خلف هذا الوادي او ان خيلا خلف هذا الوادي يعني انه لو قلت لكم الان انه الان وانا اكلمكم في جيش - [00:05:02](#)

فيهجم على مكة وهو مختبئ خلف الجبل او خلف الوادي اكنتم مصدقيا؟ هل راح تصدقوني قالوا ما جربنا عليك كذبا ما جربنا عليك كذبا. اكيد راح نصدقك الست محمد الصادق الامين - [00:05:19](#)

الست محمد بن عبدالله بن عبد المطلب سيد قريش الست صاحب الخلال والخصال الحميدة الست من حكم بيننا حين اختلفنا في الحجر الاسود ورضينا بحكمك الست المعروف فينا وبيننا بالنزاهة - [00:05:35](#)

الست المعروف بيننا باجتنب الرذائل والفواحش ما ان نصدقك قالوا كل هذي كل هذا الكلام اللي انا ذكرته اختصروه هم في جملة واحدة قالوا ما جربنا عليك كذبا ما جربنا عليك كذبا - [00:05:55](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد اني نذير لكم بين يدي عذاب شديد. ثم ذكر كما في صحيح مسلم قال انما مثلي ومثلكم كمثل رجل رأى العدو - [00:06:12](#)

فانطلق يربأ اهله ويربأ يعني يحرس فخشي ان يسبقوه فجعل يهتف يا صباحاه النبي صلى الله عليه وسلم الان وضح لهم بشكل واضح قال لهم انا نذير انا نذير ولكني لست نذير لجيش سيأتيكم - [00:06:28](#)

انا نذير لكم بين يدي عذاب شديد من الله سبحانه وتعالى لو استمرىتم على ما انتم فيه اذا انا عندي رسالة ان اتبعتموها تنجو ان لم تتبعوها لا تنجون وهذا الوضوح في الرسالة هو من اهم المعاني التي يجب ان يمثلها المصلحون - [00:06:46](#)

والدعاة تعرفون الان مثلا آ في ناس يقولون والله احنا لازم مثلا آ ما نقول للنصارى ولا ما نقول لليهود انه انتوا كفار او انتم في النار او انتم اه لا لازم نقول لهم انه احنا يعني كلنا دين صحيح وكلنا كذا - [00:07:07](#)

هذا اسمه خداع هذا اسمه خيانة لهم اذا انت كنت فعلا تريد لهم الخير قل لهم مثل ما قال النبي صلى الله عليه وسلم اني نذير لكم بين يدي عذاب شديد - [00:07:25](#)

هذي النصيحة هذي الرحمة انك تقول له انت تصير في طريق خاطئ ونهاية هذا الطريق هو النار النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لاول ما جمع الناس قال لهم هذا اول شيء قال لهم انا نذير - [00:07:34](#)

وفي ذلك الموقف حين قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم هذا المعنى وكانوا قد اجتمعوا واحتشدوا قفز ابو لهب عليه لعنة الله وقال امام الناس وامام الجموع قال للنبي الشريف الكريم الطاهر عليه الصلاة والسلام قال له تبا لك سائر اليوم - [00:07:50](#)

الهذا جمعنا ما ما احنا فاضيين ترى انت جاي تجيب لنا كلام ايش تقول انت؟ انت ايش تقول هذا كلام نذير وامام عذاب شديد ما نعرف احنا احنا ما احنا مبسوطين - [00:08:13](#)

احنا مبسوطين عندنا اصنام وعندنا نستقسمه بالالزام وعندنا عادات جاهلية وعندنا تراتيب اه اجتماعية ولا تخرب علينا لا تخرب علينا تجيب لنا شي ما ادري هذا ما نعرف ما نعرف احنا - [00:08:26](#)

احنا مبسوطين كذا اللي في وضعنا مبسوطين لا تجي تغير علينا تتكلم وما ادري ايش ما نبغى آ تبا لك يقول يقول تبا لك سائر اليوم. الهذا جمعنا وهناك في ذلك المقام قال النبي صلى الله عليه وسلم كلاما عظيما ليدل الناس الذين يسمع ليقول للناس الذين يستمعوا في ذلك المقام - [00:08:42](#)

ان القضية ليست شخصية وان القضية ليست آآ يعني ليست مكتسبات ابداء. النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك المقام كما في صحيح البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله عز وجل وانذر عشيرتك الاقربين قال - 00:09:06

يا معشر قريش اشتروا انفسكم لا لا اغني عنكم من الله شيئا. يا عبد يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا. يا اس اللي هو عم النبي صلى الله عليه وسلم لا اغني عنك من الله شيئا. يا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك من الله شيئا يا - 00:09:24
فاطمة بنت محمد لا اغني عنك من الله شيئا هذا حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم قال يا فاطمة بنت محمد سأليني من مالي ما شئت لا اغني عنك من الله شيئا - 00:09:46

القضية جد ودق جرس الخطر والقضية رسالة من السماء من الله سبحانه وتعالى والموضوع ليس هزلا وليس لعبا ولا آآ يعني فيه لا القضية حقيقية وكبيرة جدا مع الاسف كانت - 00:09:58

المقابلة العامة الموقف العام من قريش تجاه هذه الدعوة آآ هي الازدراء وعدم الايمان والتكذيب وانه من انتم؟ وانه يعني انتم اصلا ضعفاء وانتم كذا وبدأت الاتهامات بدأت الاتهامات الموجهة للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:19

طبعاً شوفوا يا جماعة دائما اهل الباطل آآ ما عندهم مشكلة يغيرون الحقائق اه في سبيل نصره الباطل. يعني مثلاً هم يعلمون ان النبي صلى الله عليه وسلم ليس مجنوناً - 00:10:43

ويعلمون ان النبي صلى الله عليه وسلم ليس كذاباً ويعلمون انه ليس ساحراً هذا معروف يعني لكن هم كيف يشوهوا الرسالة كيف يشوه رسالة النبي صلى الله عليه وسلم لازم يلحقوا هذي اللقالب - 00:10:57

قولون الذاب مجنون الى اخره. لذلك لذلك يا جماعة الخير لازم نفهم كويس انه ترى احيانا ممكن يكون الدعاة بعد النبي صلى الله عليه وسلم توجه لهم نفس هذي اللقالب - 00:11:09

توجهت لنفس هذه الرقاب ومع الاسف كثير من الناس يصدقوا يجب ان تكون مستوعبا عاقلاً عندك نقد قل اه انتم تقولون مثلاً كذاب؟ تعال ليش ليش تقولوا كذاب؟ انا ما اصدق انتوا كلكم تقولوا كذاب حتى لو كلكم تقولوا كذاب - 00:11:24

تخيلوا فرعون يقول عن موسى عليه السلام يقول اني اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض الفساد تخيلوا يقول عن موسى عليه السلام اخاف ان يظهر في الارض الفساد. هو ايش كان يعمل في نفس الوقت - 00:11:40

هو كان يذبح الاطفال وكان يضطهد بني اسرائيل ويفعل ويفعل ويفعل ويقول اخاف ان يظهر في ارض الفساد لذلك الله سبحانه وتعالى قال عنه فاستخف قومه فاطاعوه. فاستخف قومه واطاعوه - 00:11:56

بالفعل بدأت الدعاية الاعلامية لقريش ما كان عندهم قنوات اعلامية فضائية طبعاً في زمن مختلف لكن عندهم ادوات اعلامية للنشر والشائعات والكلام وبث الافتراءات فبدأوا يفترون ويكذبون ويقولون هذا الرجل الكذاب هذا الرجل المجنون امريض يقولون هذا

مريض انت لما نيجي الناس من برا مكة ها يقول في رجل عندنا هنا مريض لا تسمعون له - 00:12:14

لو يتكلم كلام كذا ما ادري كيف لا احد يسمع له لذلك في قصة طريفة يسمعوها في صحيح الامام مسلم وانا يعني يمكن تلاحظوا بحاول دايماً في الدروس اعطيكم الدالة من البخاري ومسلم - 00:12:44

لانهما اصح الكتب الحديثية وتعودوا دائماً احرصوا انكم آآ تهتموا بالاحاديث الصحيحة شوفوا الحديث هذا وهو يعني كما قلت لكم لطيف آآ في صحيح الامام مسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان ضامدا قدم مكة وضامدا هذا رجل من العرب يعني وكان من

ازدشنوءة وكان يرقى - 00:12:57

من هذه الريح. تعرفوا الرقية من الريح يعني من المس والجنون وكده فكان عنده رقية في الجاهلية يرقى الناس يعني فسمع سفهاء من اهل مكة يقولون ان محمداً مجنون - 00:13:19

فقال لو اني رأيت هذا الرجل لعل الله ان يشفيه على يدي تخيلوا شوفوا شوفوا كيف شوفوا كيف النبي صلى الله عليه وسلم وين كان ايش الوادي اللي هو فيه ايش المجال اللي هو فيه وايش الكلام اللي يقال عنه قالوا انه يعني ايش - 00:13:33

اه مجنونون مجنونون هذا الرجل عشنه كان يعالج اللي عندهم مس وسحر وكذا فقال بالله وبين هذا اللي اسمه محمد اللي تقول عنه مجنون؟ انا بروح اعالجه. ابا اعالجه يمكن يروح المس اللي فيه ولا الجنون. تخيلوا يعني تخيلوا - [00:13:49](#)

قال لعل الله يشفيه على يديه. قال فلقه فقال يا محمد اني ارقى من هذه الريح وان الله يشفي على يدي من يشاء فهل لك تبغاني اعالجك هو من جده ترى مصدق كان يعني - [00:14:05](#)

هو مصدق الدعاية فقال الرسول صلى الله عليه وسلم ان الحمد لله نحمده ونستعينه من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:14:17](#)

وان محمدا عبده ورسوله اما بعد لسا ما قال شي النبي صلى الله عليه وسلم قال المقدمة هذي بس قال الرجل اعد علي كلماتك هؤلاء ايش المقدمة هذي ايش ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونشهد ان لا اله الا ايش هذا - [00:14:37](#)

اعد اعد اعد يقول له اعد قال فاعادهن عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات ثلاث مرات قال شوفوا لاحظوا لسه ما قرأ القرآن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:55](#)

جالس يثني على الله بالثناء الذي علمه الله اياه قال الرجل الهوى ضمان قال لقد سمعت قول الكهنة وقول السحرة وقول الشعراء فما سمعت مثل كلماتك هؤلاء ولقد بلغن ناعوس البحر. يعني يقول كلماتك هذي وصلت الى اعماق البحر - [00:15:08](#)

قال ضما للنبى صلى الله عليه وسلم فحات يدك ابايعك على الاسلام قال فبايعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى قومك قال وعلى قومي قال فبعث النبي صلى الله عليه وسلم ما سرية فمروا بقومه. فقال صاحب السرية للجيش هل اصبتم من هؤلاء شيء؟ قال رجل من قوم اصبت منهم مطهرة فقالوا ردوها فان هؤلاء قوم ضما - [00:15:29](#)

ولاحظوا شوفوا كيف الدعاية الاعلامية لقريش صارت حتى الناس اللي يجوا من خارج مكة واحد منهم عنده عنده علاج يقول ها وين محمد انا ودي اعالجه شوفوا شوفوا القدر من اعوذ بالله من - [00:15:51](#)

الافتراء والظلم في حق النبي صلى الله عليه وسلم اه اول من اول ما حصل ذاك الموقف في الصفا ومن اول ما اعلن النبي صلى الله عليه وسلم آآ الدعوة - [00:16:06](#)

استنفرت قريش واعلنت جرس جرس الانذار او تبقى يعني استنفرت كل شيء واعلنت خل نقول التعبنة الكاملة وصار الملأ من قريش والزعامات وقيادات بطون قريش يجتمعون ويتناقشون ما هذا الذي حصل - [00:16:23](#)

وبدأوا يفكرون مليا كيف يتعاملون مع هذه المشكلة الكبيرة المتمثلة في نظهرهم في شخص النبي صلى الله عليه وسلم في شخص محمد ابن عبد الله الذي جاء يقول لهم انما انتم عليه ليس بشيء - [00:16:44](#)

وانكم على كفر وباطل وان هناك آآ رسالة من السماء يجب ان تتبعوها هم يعلمون ان هذا له تهديد على كل شيء فاجتمعوا وبدأوا يعني يفكرون ما الذي يعملونه. طبعاً - [00:16:58](#)

اكتشفوا ان هناك اناسا دخلوا في الاسلام واتبعوا النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكونوا يعلمون لا وبعض هؤلاء الذين دخلوا في الاسلام كانوا من العبيد يعني كانوا كان لهم اسيا من كفار قريش اولئك كانوا عبيد يخدمون - [00:17:14](#)

تخيلوا يجي مثلا زي ابو جهل يلقي عنده ناس من عبيده دخلوا في الاسلام. ويجي امية بن خلف يجي من عبيده دخل في الاسلام ايش هذا ما هذا ما هذه الجرأة - [00:17:38](#)

ايوة فبدأت حملة التعذيب وبدأت الشدة على اولئك الناس الذين اتبعوا النبي صلى الله عليه وسلم وخاصة الضعفاء خاصة الضعفاء اما النبي صلى الله عليه وسلم فلم يبدأ معه مباشرة بالضرب - [00:17:52](#)

والتعذيب وانما بدأوا معه بالتكذيب وانت كذاب وجاهل وحيجنا ان شاء الله في اللقاء القادم ايش المساومات اللي عملوها مجموعة مساومات مو بس الترهيب حتى ترغيب واحيانا ترى بالمناسبة الترغيب يكون فتنة على الداعية والمصلح اكثر من الترهيب - [00:18:10](#)

احيانا ترى لما يتعذب يصبر بس لمن يقول له طيب ايش رأيك نعرض عليك عرض؟ نعطيك مثلا كذا نعطيك كذا ايش رأيك؟ وهذا

بس يعني تجتنب بعض في فتنه الترغيب مشكله كبيره جدا فراح يجينا ان شاء الله ايش النقاشات في فتنه الترغيب في اللقاء القادم. لكن الان فتنه الترهيب فتنه الترهيب - 00:18:44

من اشد انواع يعني الاذى التي لحقت بالنبي صلى الله عليه وسلم هي تعذيب اصحابه. لذلك اسمعوا هذا الحديث وهذا في مسند الامام احمد في مسند الامام احمد من حديث عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال اول اول من اظهر اول من اظهر اسلامه -

00:18:59

سبعة رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمار وامه سمية وصهيب وبلال والمقداد فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعه الله بعمه ابي طالب. وحيجينا كيف موقف ابي طالب وكيف انه بسبب وجوده ما كانوا يقدروا - [00:19:24](#)
ان يعتدوا على النبي صلى الله عليه وسلم آآ ويتجرأوا عليه واما ابو بكر فمنعه الله بقومه. ابو بكر كان من اشراف قريش منعه الله بقومه واما سائرهم فاخذهم المشركون - [00:19:44](#)

فالبسوهم انرا ع الحديء البسوهم الذراع الحءيء وصهروههم في الشمس يعني احنا تكلمنا عن اه شسمه تكلمنا عن شمس مكة وكيف انه الواحد ما يقءر يمشي حافي في مكة في شءة الشمس. مستحيل اللي يعرف مكة شمس حارة. هم ما اكتفوا هم صاروا يلبسوهم

درع حءيء - 00:20:02

عشان يسخن ها ويلبسوهم اياه ويضعونهم على الارض والدرع يسخن ويسخن الجلد اكثر مما لو خليت الجلد على الارض مباشرة فالبسوهم ادراع الحديد وصهروهم في الشمس فما منهم انسان الا قد واتاهم على ما ارادوا - [00:20:28](#)

يعني كلهم تحت التعذيب قالوا خلاص يعني طبعاً صبروا صبروا صبروا بس قالوا كلمة يعني هم قالوا منهم كلمة يقولوها انه مثلاً يسبوا النبي صلى الله عليه وسلم آآ - [00:20:53](#)

اظهروا بعض هؤلاء الذين عذبوا اظهروا اه هذه الكلمة حتى فقط يخفف عنهم التعذيب وانزل الله سبحانه وتعالى من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان. قال ابن مسعود - 00:21:07

الا بلال فانه هانت عليه نفسه في الله وهان على قومه فاعطوه الولدان. تخيلوا صاروا يعطوه الصغار واخذوا يطوفون به في شعاب مكة. يعني زي المجنون. شفتوا السفت الصغار احيانا يلعبوا بشخص مجنون ويأذوه في الحارة - [00:21:23](#)

كانوا يعاملوا بلال مثل هذا وهو يقول احد احد احد ايش الموقف هذا طبعاً وسمية ايضاً رضي الله تعالى عنها ورحمها صبرت حتى قتلها ابو جهل وكانت اول شهيدة في الاسلام - [00:21:46](#)

وَأَ صَارَتِ الْقَضِيَّةُ بِهَذِهِ الصُّورَةِ تَعْذِيبُ اضْطِهَادٍ أَيْ أَحَدٌ مَا عِنْدَهُ أَوْ يَعْنِي خَلْنَا نَقُولُ اقْرَبَاءُ أَقْوِيَاءُ يَدَافِعُونَ عَنْهُ عَلَى طَوْلٍ تَعْذِيبٍ أَمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَشْوِيهِ تَشْوِيهِ تَشْوِيهِ تَشْوِيهِ تَشْوِيهِ تَشْوِيهِ وَكَلَامٌ وَتَشْوِيهِ وَكَلَامٌ تَشْوِيهِ - [00:22:06](#)

أَمْ تَكَرَّرَتِ الْمَوَاقِفُ وَبَدَأُوا يَتَجَرَّأُونَ أَكْثَرَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْمَعُوا مِثْلًا كَيْفَ تَجَرَّأُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَيْضًا هَذَا فِي الْبُخَارِيِّ صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - [00:22:26](#)

أَنَّهُ إِنْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَصْلِي عِنْدَ الْبَيْتِ. كَانَ يَصْلِي عِنْدَ الْكَعْبَةِ وَأَبُو جَهْلٍ وَأَصْحَابُ لَهُ جُلُوسٌ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْلِي عِنْدَ الْكَعْبَةِ وَأَبُو جَهْلٍ وَاللَّهُ مَعَهُ - [00:22:44](#)

ملتمين وملتفين وعاملين حلقة العمدة حقينهم يعني جلسوا يتكلمون يرقبون النبي صلى الله عليه وسلم وهو ساجد وهو يصلي قال آآ قالوا لبعضهم لبعض ايكم يجيء بسلا جزور بني فلان فيضعه فيضعه على ظهر محمد اذا سجد - [00:22:58](#)

يعني تعرفوا لمن ينحروا الناقة ولا يذبخوا مثلا اه الغنم او شيء ينظف البطن واحيانا يكون فيها بعد ولادة هذا يكون المشيمة فايكم يذهب الى سلا جزور بني فلان هذي المشيمة وما فيها والاوساخ - [00:23:21](#)

كانوا توهم عاملينه يعني فايكم يأتي بسلا جزور بني فلان فيضعه على ظهر محمد اذا سجد منبعث اشقى القوم اللي هو عقبة ابن ابي معيط فجاء به فنظر حتى سجد النبي صلى الله عليه وسلم وضعه على ظهره بين كتفيه - 00:23:43

وضعه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم وهو ساجد. تخيلوا اشرف من مشى على الارض لم يقل لهم شيئا. قال لهم اعبدوا الله ما قال اعبدوني ما قال خلوني ملك ما قال شي - [00:24:05](#)

قال اعبدوا الله وحده لا شريك له لا اريد منكم شيئا لا اسألكم عليه اجرا وهو ساجد مرح وسطهم وضربهم ساجد شوفوا كيف سبحان الله نفوس الباطل لما تكره الحق - [00:24:20](#)

ذهبوا واتوا بهذا الوسخ وانتظروا حتى سجد النبي صلى الله عليه وسلم ووضعوه على ظهره بين كتفيه وهو ساجد قال ابن مسعود وانا انظر لا اغير شيئا لو كان لي منعا - [00:24:36](#)

يعني ابن مسعود يقول انا ماني قادر اسوي شي ما اقدر تخيلوا يا جماعة من شدة الاضطهاد وانا عندي هذا الحديث يعني معيار من شدة الاضطهاد ومن شدة التعذيب اللي لحق بالناس - [00:24:52](#)

ابن مسعود يرى النبي صلى الله عليه وسلم امامه ويوضع عليه هذا الوسخ وما يقدر يشيله منه ما يقدر يشيله. لانه لو شالوا لو ذهب وحمله وابعد له لاسكه هؤلاء وقتلوه - [00:25:07](#)

من ابن مسعود ومن هذيل بعيد يعني وليس من قريش. ما عنده احد يدافع عنه اذبحوه قال ابن مسعود لو كان لي مناعة. قال فجعلوا يضحكون ويحيل بعضهم على بعض. ورسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد - [00:25:21](#)

لا يرفع رأسه حتى جاءته فاطمة فطرحته عن ظهره فرفع رأسه ثم قال اللهم عليك بقريش ثلاث مرات فشق عليهم اذ دعا عليهم قال وكانوا يرون ان الدعوة في ذلك البلد مستجابة - [00:25:41](#)

ثم سمى فقال اللهم عليك بابي جهل اللهم عليك بعتبة ابن ربيعة وشيبة ابن ربيعة والوليد ابن عتبة وامية ابن خلف وعقبة ابن ابي معيط قال ابن مسعود فوالذي نفسي بيده - [00:26:01](#)

لقد رأيت الذين عدهم رسول الله صلى الله عليه وسلم صرعى يعني قتلى في القليب قليب بيدر هذا الحديث عجيب وعظيم وو ويعني يدلك حجم يعني حجم الاضطهاد وحجم الاذى الذي لحق النبي صلى الله عليه وسلم ولحق - [00:26:20](#)

منين وكيف يعني كيف كان الحال في مكة انت بس لو لو عشت المشهد وتخيلت كيف انه ابن مسعود يقول لك ما اقدر اشيل الوسخ عن ظهر النبي صلى الله عليه وسلم انت تعرف قد ايش - [00:26:40](#)

القضية كانت هيمنة وسيطرة وشمولية وارهاب يعني تشديد على الناس وو آثم دعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم واجاب الله دعاؤه وقتل اولئك كلهم الذين كانوا يضحكون على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:51](#)

ويستهزئون به آآ هناك ايضا حديث اخر يدل على هذا المعنى آآ وطبعا الله سبحانه وتعالى يعني كان كان يدافع عن النبي صلى الله عليه وسلم. كان يدافع عنه واه يعني مثلا من الامور الاحاديث المهمة في صحيح الامام مسلم عن ابي هريرة - [00:27:09](#)

قال قال ابو جهل هل يعفر محمد وجهه بين اظهركم؟ يعني يضع جبهته على التراب قيل نعم قال واللات والعزى لان رأيت يفعن ذلك لاطآن على رقبته او لاعفرن وجهه في التراب - [00:27:31](#)

يقول لو شفته وهو ساجد عند البيت يا اخي اطا برجلي على رقبته يا اجي امسك راسه امسحه في التراب. هذا كلام ابو جهل وخاب وخسر وخسى ان يفعل ذلك برسول الله - [00:27:48](#)

صلى الله عليه وسلم. قال آآ قال فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي زعم ليطأ على رقبته قال فما فجأهم منه الناس اللي كانوا يشاهدوا الموقف يقولوا ها شوفوا شوفوا ابو جهل شوف شوف راح الان سيضع قدمه على رقبة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:04](#)

قال فما فجئهم منه الا وهو ينقص على عقبه ويتقي بيديه يعني كذا يسوي ما هم شايفين شي ابو زحل يسوي كده تمام قال فليل له ما لك؟ قال ان بيني وبينه لخنذا من نار. وهولا واجنحة - [00:28:22](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو دنا مني لاختطفته الملائكة عضوا عضوا فانزل الله عز وجل كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى ان الى ربك الرجعى. رأيت الذي ينهى عبدا اذا صلى رأيت ان كان على الهدى او امر بالتقوى؟ رأيت ان كذب وتولى -

الم يعلم بان الله يرى كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية. ناصية كاذبة خاطئة فليدع نادية سندعو الزبانية كلا لا تطعه واسجد واقترب وآ
هناك احاديث اخرى ايضا تدل على شدة الحال تلك التي وقع في وقعت على المسلمين وعلى النبي صلى الله عليه وسلم في -

آ مكة وان شاء الله للحديث بقية انا حتى عندي حديث حقيقة حاضرة هنا وجاهزة ولكن واعرف ان يعني انه بؤدكم انه يكون في

اكمال للحديث لكن انا مضطر للايقاف لان عندي آ - 00:29:34

اه الان او بعد قليل عندي اه ارتباط اه اخر الله يعطيكم العافية وان شاء الله للحديث بقية وللحلقااء اام حفظكم الرحمن والسلام

عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:29:50